

كلية التربية

قسم أصول التربية

(ملخص الدراسة باللغة العربية)

متطلبات تطوير ضوابط أخلاقيات البحث العلمي بالتطبيق على البحث التربوي

مقدم من الباحثة رانيا طلعت حسن فهمي شلوف معلم علوم شرعية بالأزهر الشريف للحصول على درجة الماجستير في التربية (تخصص أصول التربية)

> *إشراف* الأستاذ الدكتور

السيد سلامة الخميسي

أستاذ أصول التربية المتفرغ بكلية التربية – جامعة دمياط مقرر اللجنة العلمية الدائمة لأصول التربية والتخطيط التربوي (مستوي الأساتذة والأستاذة المساعدين).

ملخص الدراسة

مقدمة

لقد أصبح منهج البحث العلمي والتمرس على تقنياته علمًا قائمًا بذاته يسعى حثيثا إلى إعدادًا الباحثين تربويًا وخلقيا وعلميًا وتوجيههم توجيهًا صحيحًا ليتفرغوا للبحوث والدراسات العلمية؛ لأن الهدف الأساسي لهذا المنهج إنما هو تخريج باحثين أكاديميين يمتلكون الوسائل العلمية لإثراء المعرفة الإنسانية، بما يقدمونه من مشاركات جادة في مجالات تخصصهم، ويتحلون بالأخلاق السامية التي هي عدة الباحث في هذا الميدان، حيث تقضي أخلاقيات البحث العلمي بإحترام حقوق الآخرين وآرائهم وكرامتهم (سعيد جاسم ، ٢٠٠٨: ٩)

وتشير معطيات الواقع إلي أن السرقات في مجال الأبحاث العلمية مرض حقيقي يعاني البحث العلمي منه منذ فترة طويلة لأسباب متنوعة ومتعددة منها نقص الاعتمادات والتمويل، والتكدس في طلاب البحث العلمي، وانفصال البحث العلمي عن الواقع المحيط به والاكتفاء بالأبحاث النظرية الصماء التي هي تحصيل حاصل لما حدث قبل ذلك سواء في الداخل أو الخارج، وكل هذه العوامل وغيرها جعلت من الطبيعي ان تنتشر سرقة الأبحاث العلمية وفي أحسن الأحوال أن تقوم هذه الابحاث على فكرة التجميع. (ديفيد ب. رزنيك، ٢٠٠٥: ٤٣)

وإن مما يعين على النجاح في المجالات البحثية هو الالتزام الكامل بأخلاقيات البحث العلمي حيث إن التزام الباحث بهذه المبادئ يسهم كثيرا في الارتقاء بالمستوى العلمي، بالإضافة لخلق البيئة الملائمة للتنافس الشريف بين الباحثين ويساعد على زيادة إنتاجهم العلمي المبتكر، مما ينعكس أثرة في الارتقاء بالمستوى الاقتصادي والاجتماعي، هذا بالإضافة للرقي الأخلاقي اللباحث حيث يتصف بالأخلاق الكريمة وبمؤهلات علمية راقية، ويتمسك بالمواثيق والقيم الأخلاقية.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها

أشارت عديد من نتائج المؤتمرات، وأوراق العمل، والدراسات إلى وجود مشكلات نتعلق بالجوانب البحثية، نتيجة قلة تجربة واعتياد الطالب ممارسة البحث العلمي، وجهله بالمواثيق الأخلاقية للبحث العلمي ، وعدم معرفة الطالب بآلية أو هيكلية إجراء البحوث، وضعف الثقة بالنفس لدى بعض الطلاب الذي أدى إلى تنمية الروح الإتكالية والإعتماد الكلي على المشرف في إجراء البحث وكتابة تقرير البحث، مما يدلل على إتفاق شبه عام على أن أخلاقيات البحث العلمي بحاجة إلى مراجعة ووضع حلول لها. (عبدالرحمن محمد، أحمد فتحي، ١٤٣٤ه: ٢٩)

ومن خلال تتبع الأبحاث والرسائل العلمية وجد أن هناك جملًا، بل وعباراتٍ كاملة تقتطع من منشورٍ سابقٍ لتبدو وكأنها إنتاج فكريّ جديد، وستصبح المشكلة أن تضحي جميع الأبحاث عبارة عن أبحاث "قص ولصق" مما ينذر بمستقبل يحتاج إلى حماية فكرية وبشكل أكثر تطوير مما هو عليه الآن خصوصا بعد أن أصبح الإنترنت يعج بالغث والسمين، وبالبحث في الدوافع وجد أنها تتحصر في تساهل بعض الكليات أمام دقة مصادر المعلومات وغياب أخلاقيات البحث العلمي وتقشي التضليل الأكاديمي بين الطلاب. (اعتماد محمد ، ٢٠٠٦ : ٢١)

وتتاول بعض الباحثين ظاهرة السرقة لدى الطلاب في المحيط الأكاديمي حيث وجدوا أن (٧٥ %) من الطلاب يمارسون بعض السرقات العلمية في تقاريرهم، وأفاد ما نسبته (٦٨ %) من الطلاب الذين مارسوا السرقات العلمية لا ينظرون إليها على أنها مشكلة خطيرة. (, Smith)

8 - 23 - 23 - 2003: 22 - 23

مما سبق يتضح أن العملية التربوية لن تستقيم ولن تنجح في إعطاء النتائج المرجوة إذا لم تتأسس على بحث علمي يتسم بأخلاقيات يساعد على فهمها، وإظهار عللها والوعي بجوانب القصور والضعف فيها والمعوقات التي تقف في وجه نجاحها، ولذا فالعمل التربوي الذي لا يوجهه أو يدعمه البحث العلمي وأخلاقياته يكون عملا عشوائيا عبثيا، وهذا هو الموضوع الرئيس لهذا البحث والذي يؤكد ويركز على مدي الحاجة لتطوير أخلاقيات البحث العلمي ، وفي ضوء ما سبق تم صياغة مشكلة الدراسة الحالية في التساؤل الرئيس التالي:

ما متطلبات تطوير ضوابط أخلاقيات البحث العلمي بالتطبيق على البحث التربوي؟ وتفرع من هذا التساؤل الرئيس عدة تساؤلات فرعية تتمثل في الآتي:

- ١. ماالإطار المفاهيمي لأخلاقيات البحث العلمي التربوي؟
 - ٢. ما واقع تطبيق أخلاقيات البحث العلمي في مصر ؟
- ٣. ما المعوقات التي تحول دون تطبيق أخلاقيات البحث العلمي التربوي في مصر؟
- ٤. ما مدي جودة آليات ضبط معايير أخلاقيات البحث العلمي التربوي من الناحية التطبيقية ؟
 - ٥. ما التصور المقترح لتطوير ضوابط تطبيق أخلاقيات البحث العلمي التربوي؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف إلى أهمية أخلاقيات البحث العلمي.
- التعرف إلى واقع تطبيق أخلاقيات البحث العلمي في مصر.
- الوقوف على المعوقات التي تحول دون تطبيق أخلاقيات البحث العلمي في مصر.
- الوقوف علي مدي جودة آليات ضبط معايير أخلاقيات البحث العلمي التربوي من الناحية التطبيقية.
 - وضع تصور مقترح لتطوير ضوابط أخلاقيات البحث التربوي.
 - الوقوف على أهم متطلبات تطوير أخلاقيات البحث العلمى.

أهمية الدراسة

تتضح أهمية موضوع الدراسة الحالية فيما يلى:

- تشكل الدراسة الحالية نموذجًا إرشاديًا للمعنيين بمجال البحث العلمي بما يمكن من خلاله إعادة النظر في إمكانية تجويد وضع البحث العلمي في ضوء جودة أخلاقيات البحث.
- تسهم في تحديد الأخلاقيات المرجو تطبيقها من قبل الباحثين، ومتطلبات تفعيل هذه الأخلاقيات في مجال البحث العلمي.
- يتوقع أن تمثل إضافة علمية للمكتبات العربية حيث تعتبر الدراسة وسيلة لتفعيل المواثيق الأخلاقية في ظل الظروف الراهنة التي يعيشها مجال البحث العلمي وذلك لتنمية الرقي العلمي والابتكاري.
 - تقدم تصورًا مقترحًا للارتقاء بأخلاقيات البحث العلمي لدى الباحثين.

منهج الدراسة

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة الدراسة.

عينة الدراسة

- عينة الإستبانة: أعضاء هيئة التدريس التربويين ومعاونيهم بإحدي عشر كلية تربوية بجامعات المنصورة ودمياط وبورسعيد.
 - عينة المقابلة: أعضاء هيئة التدريس التربويين من محكمي الإنتاج العلمي.

الأدوات المستخدمة في الدراسة

استبانة تم فيها إستطلاع رأي أعضاء هيئة التدريس التربوبين بكليات التربية والهيئة المعاونة لهم عن واقع تطبيق ضوابط أخلاقيات البحث العلمي التربوي من حيث مدي التحقق في المجتمع العلمي المحيط. (إعداد الباحثة)

مقابلة تم فيها إستطلاع رأي الأساتذة بكليات التربية من محكمي الإنتاج العلمي، للإستفادة من ملحظاتهم المنبثقة عن خبراتهم في مجال البحث العلمي، بما يثري الدراسة الميدانية، كما سيتم الوقوف على أهم الآليات المقترحة لمتطلبات تطوير ضوابط أخلاقيات البحث العلمي. (إعداد الباحثة)

أهم نتائج الدراسة

أهم نتائج الدراسة في جانبيها النظري والميداني

أولًا: أهم نتائج الدراسة النظرية

- 1- الأهمية القصوي لمرحلة إعداد وتكوين الباحث لتنمية وإكساب السمات الأخلاقية بجانبيها الفطري والبنائي ليس فقط كمعايير نظرية للخير والشر فقط، ولكن كممارسات وسلوكيات يمكن تنميتها وتهذيبها بالتربية والتعليم القيمي والممارسة الأخلاقية لهذه السمات من خلال عمليات التربية الوجدانية الإيجابية الواعية والدائمة للباحث.
- ٢- أهمية الإلتزام بالأخلاقيات كمقياس ينبأ بمدى صلاحية الباحث للمهنة، ومصداقية نتائج بحثه والثقة فيها.
- ٣- الحاجة إلي تبني فلسفة شاملة ورؤية واعية وسطية المنحي متعددة الجوانب والأبعاد في عملية التأصيل الإسلامي لمعايير أخلاقيات البحث العلمي التربوي.
- ٤- ضرورة ارتباط البحث العلمي وخاصة البحث التربوي بحركة المجتمع وتلبية حاجاته؛ لتوفير دافعية حقيقية للباحثين نحوالإبداع وتحقيق الرضا علي المستويين الفردي والمجتمعي، خاصة وأن العديد من إشكاليات أخلاقيات البحث التربوي ترجع إلي تأثر البحث التربوي بالعامل الإجتماعي، سواء كان ذلك التأثير مباشرًا أو ضمنيًا.
- ٥- أهمية تطوير آليات جديدة لضبط أخلاقيات البحث العلمي ، حيث تعتبر الأخلاقيات الأساس الذي يبني عليه إعداد وتكوين باحثين واعيين، وبناء بحث علمي يتسم بالجودة والأصالة، وهو أمر لا يتحقق من دون تعريف الباحثين بمفهوم أخلاقيات البحث العلمي وأهميتها وتشجيعهم علي ممارستها وعاقبة مخالفتها، مما ينتج عنه باحثين واعيين بمفهوم الأخلاقيات وبالتالي الممارسات التي تؤكد تلك الأخلاقيات.

7- أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية والهيئة المعاونة لهم هم أساس تطبيق وتطوير أخلاقيات البحث التربوي في مؤسسات البحث التربوي انطلاقًا من أدوارهم ومسئولياتهم المتعددة، وبالتالي فإن أي تطوير لخدمة وتجويد البحث التربوي وما يمت له بصلة لابد وأن يبدأ منهم كضرورة لأداء عملهم ، ويمكن تحقيق ذلك من خلال تدريبات التنمية المهنية لهم.

ثانيًا: أهم نتائج الدراسة الميدانية

- 1- اختلفت الدراسة الميدانية مع نتائج وتوصيات بعض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة في عدم وجود قصور شديد بواقع تفعيل ضوابط أخلاقيات البحث العلمي التربوي بكليات التربية، وأن ما يحدث من إنتهاكات أخلاقية لايرجع لعدم تطبيق الضوابط ولكن لضعفها وعدم موائمتها لمتغيرات العصر.
- ٢- تنوعت المعوقات التي تحول دون ضبط أخلاقيات البحث العلمي التربوي ، مابين معوقات تشريعية وإدارية وتأهيلية وبشرية ومادية علي مستوي منظومة مجتمع البحث العلمي مؤسسات وأفراد.
- ٣- تعدد الأدوار الأخلاقية للأستاذ الجامعي يستدعي تشريع ميثاق أخلاقي للبحث العلمي، وبناء وتطوير معايير وطنية وقومية بصورة إجرائية، يقره المجلس الأعلي للجامعات، يحدد الحد الأدني من معايير الكفاءة والجودة للممارسات الأخلاقية في الجامعات والمؤسسات العلمية بعدالة وشفافية، في ضوء وضوح التشريعات والإجراءات التنفيذية، وتحديد السلطات في التطبيق، وإعلاء روح الأمانة العلمية والنزاهة الأكاديمية بين كافة المنتمين لمجتمع البحث العلمي .
- ٤- يلزم لتطوير ضوابط أخلاقيات البحث العلمي التربوي توافر عدد من المتطلبات (تشريعية- هيكلية- إدارية- بشرية مالية- إقليمية- بحثية- ثقافية- اعلامية- تعليمية-مجتمعية).
- ٥ توجد علاقة عكسية بين جودة تطبيق آليات ضبط أخلاقيات البحث العلمي وبين حدوث إنتهاكات أخلاقية في مجتمع البحث العلمي.
- 7- التأكيد على أهمية مراعاة أخلاقيات البحث العلمي في مجال النشر؛ كوعاء يحمل رسالة الجامعة والمؤسسات العلمية في البحث العلمي للمجتمع.
 - ٧- وضع تصور مقترح لتطوير ضوابط أخلاقيات البحث العلمي التربوي.

توصيات الدراسة

كانت أهم توصيات الدراسة ما يلى:

- إعداد قائمة مرتبة بالمهام المطلوب تنفيذها لتجويد أخلاقيات البحث التربوي ، وتنظيم المهام وإنجازها طبقاً لترتيبها وأولوية تنفيذها ، وعدم تأجيل المهام .
- عقد دورات تدريبية مستمرة للأعضاء الجدد من هيئة التدريس والهيئة المعاونة لتنمية قدراتهم لتحقيق متطلبات هذه المهمة الجسيمة من مهارات بحثية و تقنية وإدارية.
 - توفير الدعم والمصادر المطلوبة للتطوير سواء (بشرية تقنية مادية) .
- توفر نظام معلوماتى فعال للسجلات والوثائق الإدارية والتي تخدم احتياجات الباحثين وتحسن جودة المخرجات البحثية .
- تعديل بعض القوانين واللوائح والقرارات الوزارية التي تعرقل تطبيق أخلاقيات البحث التربوي ، ومنح إدارة الجامعة المزيد من المرونة في الصلاحيات الإدارية والمالية بالقدر الكافي ، مما يساعد الباحثين وأعضاء هيئة التدريس في اكتساب الخبرات اللازمة لهم.
- أهمية وجود معايير واضحة ومحددة في العلوم التربوية للتحكيم، مع مراعاة الفرق بين معايير التقويم تبعًا للدرجة العلمية للمتقدم للتحكيم.



The Requirements for Developing Scientific Research Ethics Regulations and their Applications to Educational Research

By

Rania Taa'lat Hassan Fahmy Shaloof

Teacher of Islamic Sharia Sciences in Al-Azhar Al-Sharif

Thesis submitted For Master Degree in Education (Education Foundations)

Supervisor

Prof. El-Sayed Salama El-Khamisy

Full Professor of Education Foundations,
Faculty of Education, Damietta University
Rapporteur of Standing Scientific Committee of
Education Foundations & Educational Planning
(Committee to Professor and Assistant Professor Degree)

1440H/2018M

Summary

Introduction:

Scientific research methodology and practicing its techniques has become an independent science that strives hard to prepare researchers educationally, morally and scientifically and to properly guide them to be devoted for scientific research and studies. That is because the main purpose of this approach is to produce academic researchers with scientific instruments to enrich human knowledge through their serious contributions to their fields, in addition to their high moralities which is the tool of the researcher in this field; as the scientific research ethics requires that the rights of others, their points of views and dignities be respected (*Said Jasim*, 2008:9).

Reality data indicate that plagiarism is a serious disease infecting the scientific research long time ago, for many different reasons such as shortage of allocations and funding, scientific researchers overcrowding, the separation between scientific research and surrounding reality, sticking to theoretical researches which is a copycat of earlier works, either local or foreign. All those factors and many others resulted in the spread of scientific plagiarism, at best; the research is based on the idea of compiling (David B. Resnik, 2005:43)

Fully abiding to scientific research ethics help success in research fields, as sticking to these principles makes research greatly contributes to scientific standard development. Besides, it creates a proper environment for fair competition among researchers and helps increase their innovative scientific production. This will be reflected on raising socioeconomic and moral standard of the researchers who have good morals, ethics and high scientific qualifications, and adhere to code of ethics and moral values.

Study Problem and Questions

Recommendations of conferences, workpapers and studies indicated that there are problems related to reaserch aspects due to lack of experience and scientific research practice, unawareness of scientific research code of ethics among student researchers. Moreover, students' lack of knowledge of resreach mechanism or structure and students lack of self-confidence that resulted the raise of dependence spirit and fully reliance on supervisors in conducting researches and writing the research report. It is an evidence that there is a nearly consensus on research ethics is in need to be reviewed and solutions to be developed (Abdul- Rahman Mohammed, Ahmed Fathi, 1434 H:29).

By tracing researches and theses, it has been found that there are sentences, whole statements extracted from previous publishing to be appeared as new intellectual production. Then the problem is all researches will become just (copy & paste).

That foreshadows a future needs for more intellectual protection than currently existed, especially after Internet has become full of all sorts of research materials. Through searching for motives, it is found that they are represented in some faculties' indulgence in accuracy of information sources, absence of scientific research ethics and spread of academic disinformation among students (Eitmad Mohammed, 2006: 21).

Some researchers examined the phenomenon of plagiarism among scholars in the academic field, they found: (75%) of scholars plagiarize in their reports, (68%) of plagiarists do not consider it as a serious issue (Smith, Brian, 2003: 22 – 23).

The above mentioned states that the educational process will neither be upright nor succeed in achieving the desired results, unless it founded on ethical scientific research which helps to be understood and detect its defects and learn its deficiencies, weaknesses and constrains that prevent its success. Therefore, educational work which is not guided or supported by scientific research and its ethics is random absurd work. This is the main issue of this research that emphasizes and focuses on the extant of the need for developing scientific research ethics. In the light of above mentioned, the statement of the problem has been formulated in the following main Question:

What are The Requirements for Developing Scientific Research Ethics Regulations and their Applications to Educational Research?

This main question is divided into a number of sub- questions as follows:

- * What is the conceptual framework of educational scientific research?
- * What is the reality of scientific research ethics application in Egypt?
- * What are constrains hinder applying scientific research ethics in Egypt?
- * What is the quality of the mechanisms of educational scientific research ethics regulations in practice?
- * What is the proposed conceptualization for developing educational scientific research ethics regulations?

Study Objectives:

The current study aims at achieving the following objectives:

- * To identify the importance of scientific research ethics
- * To identify the reality of scientific research ethics application in Egypt
- * To identify constrains that hinder applying scientific research ethics in Egypt
- * To identify the quality of the mechanisms of educational scientific research ethics regulations in practice
- * To develop a proposed conceptualization for developing educational scientific research ethics regulations
- * To identify the main requirements for developing scientific research ethics

Significance of the Study:

- * This study presents a guiding model for those who are concerned with scientific research, in order to reconsider the possibility of improving scientific research status in the light of research ethics quality.
- * This study contributes to identifying the desired ethics to be applied by researchers, as well as requirements for activating this ethics in the scientific research field.

- * It is expected that this study be a scientific addition to the Arab library, as it is considered a means of activating codes of ethics under the current conditions of scientific research; for developing scientific and innovative advancement.
- * The study provides a proposed conceptualization for developing scientific research ethics among researchers.

Methodology:

The study used the Descriptive Approach as it best fits the nature of the study.

The Study Sample

Questionnaire Sample: Educational faculty members and their assistant staff in (11) faculties of education in Mansoura, Damietta and Port Said universities.

Interview Sample: Educational faculty members (Referees of scientific production)

Instruments of the Study

Questionnaire: for opinion survey of the educational faculty staff and their assistants in faculties of education; regarding reality of educational scientific research ethics application in terms of how extant it is achieved in the surrounding scientific society, (created by the researcher).

* Interview: for opinion survey of the professors in faculties of education (Referees of scientific production) in order to get use of observations derived from their experience in scientific research field which enriches the field study, as well as identifying the main proposed mechanisms for developing scientific ethics regulations, (prepared by the researcher).

Results and Findings:

First: Findings of the Theoretical Study

- 1- The extreme importance of the stage of preparing and creating the researcher for the development and acquisition of moral characteristics (natural and constructed), not only as theoretical norms of good and evil, but also as practices and manners could be developed and disciplined by education, learning values and moral practices of these characteristics though informed constant processes of researcher positive informed attitude education.
- 2- The importance of adhering to ethics as a standard that indicates whether the researcher is eligible for this job as well as the reliability and validity of his/her research's results.
- 3- The need for adopting a comprehensive philosophy and informed, moderate, multi-dimensional vision in the Islamic rooting process of the educational scientific research ethics.
- 4- The necessity of associating scientific research, particularly educational research, to society movement and meeting its needs for creating researchers' real motivation to create and realize satisfaction at the individual and societal levels. That is due to the fact that many educational research ethical issues are caused by the social influence factor on the educational research, either explicit or implicit influence.
- 5- The importance of developing new scientific research ethics controls; as ethics are considered the foundation on which informed researcher preparation and formation is based. Constructing good, original scientific research cannot be realized without informing the researcher with the concept and significance of scientific research ethics, encouraging them to practice these ethics and telling them about the consequences of violation. This creates researchers who are aware of ethics know- how and practices emphasizing these ethics.
- 6- Developing research services, improving educational research and such relevant issues must be started by faculty members and their assistants in faculties of education; as they are the foundation of applying and developing educational research ethics in educational research institutions as a part of their several roles. This could be realized through their professional development.

Second: Findings of Applied Study

- 1- The applied study results disagreed with the results and recommendations of some relevant previous studies in that there is no severe failure in activating educational scientific research ethic controls in faculties of education. Any ethical violation is not due to lack of controls implementation, but because they are inadequate and not adjusted with the changes of the age.
- 2- The hindrances that restrain controlling educational scientific research ethics varies; either legislative, administrative, constructive, human and material, all over the scientific research community (both institutions and individuals)
- 3- The variety of the university professor's moral roles requires legislating a scientific research code of ethics. Besides, structuring and developing national standards of efficiency and quality for ethical practices in universities and scientific institutions that must be fairly and transparently applied. That must be taken place in the light of legislation & operational procedures clarity, specifying authorities, enhancing the spirit of academic integrity among the entire members of scientific research community.
- 4- Developing educational scientific research controls needs a number of requirements (legislative- administrative- human- research- structural financial- regional- cultural- informational- educational- social).
- 5- There is an inverse relationship between the quality of mechanisms application of scientific research ethics controls and violation of ethics within the scientific research community.
- 6- Emphasizing the importance of considering the scientific research ethics in the publication field; as it is the container that carries the message of university and scientific institution's research to the society.
- 7- Offering a proposed conceptualization for Developing scientific research ethics controls.

Recommendations:

The most important recommendations of the study were:

- * Preparing an ordered list of tasks to be implemented for developing educational research ethics, organize the tasks in accordance with its order and priorities and no to postpone them.
- * Holding continuous training courses for novice staff members and assisting staff in order to develop their abilities (research, technical and administrative) for achieving the requirements of this great job.
- * Providing support and sources (human- technical- material) required for development.
- * Providing effective informational system for administrative records and documents that meet researcher's needs and improve quality of research outputs.
- * Amending some laws, regulations and ministerial decisions which hinder applying educational research ethics and to give university administration more flexibility of administrative and financial authorities in order to help researchers and faculty staff acquire more useful experience.
- * Developing clear definite refereeing criteria in pedagogy, taking into account the difference among evaluation criteria considering the degree of applicant.